حز التين

ان أهم العوامل فى عدم تقدم زراعة التين فى مقاطعة بمباي هى قلة المحصول وعدم قابلية النوع المتزرع للحفظ

أما قلة المحصول فقد أظهر البحث أنها ناتجة من عدم العناية بالزراعة لأن النباتات تترك مدة بدون تقليم ولهذا تقل الأفرع الجديدة التى يترتب عليها قلة المحصول

وفائده التقليم فى نمو الافرع الجديدة غير خافية ولكن درجة اثمار الشجرة رغم ذلك غير مرضية فقد لوحظ أنه اذا قطع فرع شجرة تين فلا ينمو من ازراره الا القليل (واحد غالبا) تحت القطع مباشرة بينما يبقى الجزء الأكبر من الفرع عاريا . ومثل هذه الافرع تنمو وتستطيل حاملة الثمار على امتدادها مع أفرع جانبية قليله . ولكن مع تقدم الزمن تصير هذه الافرع عارية ضامره تحمل الثمار فى نهايتها فقط. قد دعى عدم تأثير عمليات التقليم فى تكوين أزرار ثمريه الى اختبار عملية الحز لمعرفه تأثير هذه العملية على نمو الازرار الكامنة واننا نورد بايجاز بعض النتائج التى أمكن الاهتداء اليها

بعض الملاحظات عن تأثير عملية الحز: قد لاحظ «سورر» بان عمل حز أو شق أعلى الزر يقلل من تيار الماء الصاعد ولذا يأخذ حاجته من الماء وينمو سريعا بينما يساعد حز آخر أسفله على تجمع المواد الغذائية التى تنحدر من أعلى فى الاوعية البارانشيمية المجاورة للزر . فبتغذية الزر بهذين الحزين يبقي منتفخا وغالبا يتحول الى زر ثمري وقد ذكر « بانسي »

أن الشق او الجزء الذى يعمل أسفل الزر يضعف نموه بينما الذى فى أعلاه يقويه وينشط نموه وبهذا حدثنا « فيرسييه » (Vercier) أيضا ولكن كلا الاثنين لم يعزز نتائجه بالبراهين . ويعتقد « باركوولين » أن المواد الغذائية ليست كلها ذات تأثير على حالة سكون الازرار غير أن منع مادة من المواد المنحدرة لاسفل الفرع توقف نمو جميع الازرار الجانبية على قاعدته ولا ينمو منها الا القليل من الازرار القميه ونتيجة ذلك أن الحز أعلى الزر يؤدى الى اكثار الافرع . ولكن هذا الموضوع لايزال بحثه فى طوره الاول وقد كتب كتاب آخرين عنه ولكن كل نتائجهم مبنية على افتراضات لاترتكز على مشاهدات حقيقية

ولم تتبع طريقة الحز كوسيلة (واسطة) عملية فى زيادة انتاج أى فاكهة ولكن نتائجها في التين واضحة وقد بين سورر أن الحز أسفل الزر يساعد على تجمع المواد التي تساعد على تكوينه وتجعله ينتفخ ويتحول الى زر ثمرى ولكن نتائجنا يظهر أنها تخالف ذلك فان الحز فى التين أسفل الزر لم يعط أى نتيجة ولكن الحز أعلاه يأتى بأحسن النتائج

طريقة الحز

يعمل قطع (حز) أعلى الزر قليلا بحيث لايصل نهاية المنطقة الخشبية ويجب العناية حتي لاتسيل العصارة اللبنية فوق الزر لأنها قد تتجمع فوقه وتعيق نموه فيجب فى هذه الحالة أن يكون الحز مائلا عن الزر ويجب أن يكون الشق عميقا واسعا بنسبة حجم الفرع ويختلف عرض الشق (الحز) من $\frac{1}{32}$ الى $\frac{1}{4}$ بوصة

بعد أربعة أيام ينتفخ الزر الموجود أسفل الحز وبعد أسبوع ينمو

وفى بحر شهرين يبلغ طول الفرع قدمين أحيانا فاذا كان الشق ليس عميقا فان الجرح يلتئم سريعا ولا ينمو الزر . فاذا لم تنمو الازرار يكون ذلك راجعا أما الى رداءة التحزيز أو ضعف الزر نفسه . وملاحظاتنا تظهر أن الازرار التى حزت فى يوليو تنتج أفرعا تثمر في موسم الاثمار المقبل ولكن المتأخرة عن ذلك ولو أن نموها يكون قويا ومستمرا ألا أنها لاتنمو بسرعة كالمحزوزة فى شهر يوليو . كذلك تلتئم الجروح المبكرة قبل المتأخرة . والتحزيز على الافرع الجانبيه فى أى وقت ينجح وكذلك الذي يعمل على نفس جزع الشجرة . ويمكن التحزيز فى أى وقت من السنة اذا لم يثمر الفرع . ومما هو جدير بالذكر أن التحزيز لا يهيج النبات أقل من أى عملية أخرى من العمليات الخاصة بتعجيل الأثمار . وتلتئم الجروح بعد شهر أو أكثر تبعا للفصول التى يتم فيها التحزيز . وبعد أربعة أشهر تغلظ الأفرع ولا يبقى ثمة من أثر للجروح ولم نجد أى نوع من الحشرات أو الأمراض الفطريه تأوى الى هذه الشقوق

الخلاصة

١ـ التحزيز ينمى الازرار الساكنة ٢ـ بزيادة الأفرع الجانبية يكثر الثمر ٣ـ يساعد فى تكوين شكل الشجرة المطلوب ويجعلها مكتظة بالافرع ٤ـ امتلاء الشجرة بالافرع يجعلها أقل تأثرا بالرياح فيؤمن كسرها ٥ـ كثرة الافرع بالشجرة يجعل الثمار أقل عرضة لفتك الطيور مما لو كانت قليلة الافرع

النبذة السالفة نقلت عن الجزء الخامس من المجلد الثامن عشر من الهندا الزراعية للاستفادة مما جاء بها اذ أن زراعة التين بمصر تعتبر في

الدرجة الاولى من زروعات الفاكهة

ملاحظة : توجد فى مصر عادة شائعة وذلك بأن تدق جزوع أشجار الجميز بالعصي الغليظة لزياده محصولها ولعل فى ذلك مشابهة لما يجرى فى التين ولو أن هذه العملية ليست مبنية على أساس علمى

راجى بواقيم محلى
مساعد فنى بقسم البساتين